Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إشكالان للتصوّرات المكتسبة

الإشكال الأوّل

قال المصنّف : «وأمّا التصوّرات المكتسبة ، ففيها إشكالان :

أحدهما : أنّ التّصوّر الّذي يراد[1] اكتسابه إن كان حاصلاً ، لم يكن تحصيله لاستحالة تحصيل الحاصل . وإن لم يكن حاصلاً ولا للذّهن به شعور البتّة ، استحال طلبه[2] ؛ لأنّ ما لا يخطر ببال الإنسان يستحيل منه طلبه .

فإن قلت[3] : «جائز[4] أن يكون معلومًا من وجه ، مجهولا من وجه آخر[5] ؛ فمن الوجه الذي هو معلوم لا يمكن طلبه ، ومن الوجه الذي هو مجهول يمكن تحصيله[6] .

قلت[7] : «الذي هو مطلوب منه : أهو ذلك الوجه المعلوم أم لا والأوّل باطل لكونه معلومًا ، والثّاني باطل لكونه مجهولاً مطلقًا»[8] .

اعتراض على المصنّف

قال المفسّر : هذا الكلام أيضًا ظاهر يستغني عن الشّرح لوضوحه . إلاّ أنّه معترض من وجوه :

أوّلها : إنه ليس مراد المنطقيين باكتساب التّصوّرات إلاّ القول الشّارح

---

1 كذا في الأصل ، وفي (أ) و(ل) : نريد .

2 كذا في الأصل ؛ وفي (أ) و(ل) : فلا يكون للذّهن به شعور البتّة . وما لا يكون . . . .

3 في (أ) و(ل) : قيل .

4 كذا في الأصل ؛ وفي (أ) و(ل) : جاز .

5 ساقطة من (أ) و(ل) .

6 في (أ) و(ل) : يمكن تحصيل معرفته .

7 في (أ) و(ل) : أقول .

8 وردت هذه الجملة في (أ) و(ل) كالتّالي : أم الوجه المجهول ؟ فالأوّل محال لحصوله ؛ والثّاني محال . . . . . (انظر (أ) : 2و ، و(ل) : 2ظ .